إنقلاب فى الجزائر .. وتنحية بن بللا

مقتل الميجر « ألس » نائب قائد جيش البادية الحضرمية .. وفرار القاتل الى مكان مجهول

رئيس نقابة عمال وموظفى البنوك يقول : لامكان فى نقابتنا لأتباع الأحزاب المنهارة (ص٢)

اتحاد عمال الطيران المدنى ينذر باعلانه العمل البطىء وعدم التعاون فى خطوط عدنه الجوية

أنذر اتحاد عمال وموظفي الطيران المدنى ، أنذر خطوط عدن الجوية باعلان العمل البطىء وعدم التعاون إبتداء من ٣ يولو القادم مالم تستجب الشركة لمطالب العمال المتعلقة بالمنازل وغيرها من المطالب خلال ١٤ يوماً من تاريخ الانذار.

وقد جاء هـذا الانذار فى رسالة وجهها صباح أمس إتحاد الطيران المدنى إلى الشركة . وجاء فى الرسالة أن الهيئة الادارية مقتنعة تماماً بعدالة مطالبها وأنها تجد نفسها مضطرة إلى اتخاذ قرار العمل البطىء وعدم التعاون بسبب رفض الشركة القاطع لهذه المطالب الحيوية .

وقد أرسلت نسخ من هذه الرسالة الى كمشفر العمل والمؤتمر العمالى .

وقد وجه السيد حسين دقمي رئيس اتحاد عمال وموظفي الطيران المدني - صباح أمس - نداء الى العمال بهذه المناسبة ، قال فيه :

« إن قرارنا الايجابي بعدم التعاون والعمل البطىء لم يصدر ، كما يحاول البعض تصويره ، بصورة عفوية وانما كان توصلنا إلى اتخاذ هذا القرار بعد أن تأكد لدينا سوء نية الشركه المبيتة فى تجاهلها المطلق لمطالبكم العادلة المهضومة ، والتى حاولنا بكل الوسائل المنطقيـة توضيح وجاهتها وتأكيد أهميتها وحيويتها بالنسبة للعمال والموظفين»

كما أصدرت الهيئة الادارية لاتحاد الطيران المدنى بياناً هاماً جاء فيه :

« اننا إذ نؤكد للعمال قدرتنا الكاملة على إحتضان هذه المطالب الاساسية وتحقيقها بكل أمـانة ، فاننا نود أن نحذر جميع الأعضاء فى اتحاد الطيران المدنى من أضرار الشائعات المغرضة ونطالب جميع العمال والموظفين بالوقوف صفاً واحداً ضد كل من تسول له نفسه عرقلة هذه المجهودات التى تبذلها الهيئـة الادارية . وعلى جميع الأعضاء أن يتأكدوا من أننا نؤمن بعدالة مطالبنا وسوف نتخذ كل الوسائل ونجند كل الامكانيات المعنوية والمادية والادبية فى سبيل تحقيق هـذه المطالب وخصوصاً مطلبي بناء منازل العمال وعروض منـازل (أ) ومنـازل (ب) بالنسبة لبقية الموظفين والمهنيين »

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل
AL-AMAL

العدد الثالث * الاحد ٢٠ يونيه ١٩٦٥ م ٢٠ صفر ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

طريق الأمل

تحية لعمال القوات المسلحة

كان عمال القوات المسلحة قد قرروا إعـلان الاضراب غداً (الاثنين) لمدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على موقف قيـادة الجيش البريطاني المتعنت ورفضها الإستجابة لمطالب العمال العادلة فى زيادة الأجور . وقد تأجل تنفيذ الإضراب الآن بعد أن تراجعت قيادة الجيش وقدمت عرضاً لزيادة الأجور ستجري مناقشته غداً .

● ان قرار الاضراب كان قد جاء نتيجة لسخط وتذمر عمـال القوات المسلحة ومطالبتهم الملحة للمجلس التنفيذي للنقابة باعلان إضراب غير محدد حتى تتحقق جميع مطالبهم المعلقة ، كما جـاء فى بيان المجلس الأخير . وان تراجع قيادة الجيش انما هو نتيجة لصمود العمال و إصرارهم .

● ان الموقف الحازم الرائع الذي يقفه عمال القوات المسلحة اليوم لهو دليل ساطع على حيوية عمالنا وروحهم الـكفاحيـة العالية ، ودليل على أن إرادة العمال هي التي تعلو دائمـاً ، وان تاريخ عمال الجيش حافل بالإضرابات وبالنضالات المجيدة التى كانت دائماً مبعثاً للتقدير والاحترام والاكبار .

● ان لعمال الجيش مطالب مشروعة عادلة يجب أن تجـد الإستجابة العاجلة الفورية ، وان جميع عمال بلادنا وجميع أبناء شعبنا يؤيدون موقف عمـال الجيش ويتضامنون معهم فى كل خطوة يتخذونها لتحقيق مطالبهم العادلة .

● ان محاولة عناصر محدودة معينة إستغلال نضال عمال القوات المسلحة لكسب شعبية غير طبيعية لنفسها ولتدعيم مواقعها المهزوزة هي محاولة رخيصة ومحكوم عليها بالفشل . ولا يمكن أن يسمح عمالنا البواسل بذلك . فاذا أضرب عمالنا وصمدوا وضحوا فانما يفعلون ذلك تحقيقاً لارادتهم وليس إرضاء لمزاج أى إنسان ، ولا فضل لأحد فى ذلك بل الفضل ، كل الفضل ، للعمال .. لصمودهم وتضحياتهم .

والمجد والانتصار لعمال القوات المسلحة وللطبقة العاملة فى بلادنا.

بومدين يتزعم حركة إنقلابية ضد بن بللا !!

حدثت فى الجزائر تطورات جديدة مفاجئة يوم أمس ، فقد أذاع راديو الجزائر بياناً أعلن فيه أن الرئيس أحمد بن بللا قد نحي عن الحكم وأن مجلساً ثورياً جديداً قد تسلم جميع السلطات فى البلاد.

وقد وقع على البيان هوارى بو مدين قائد القوات المسلحة فى الجزائر

وكانت قـوات الجيش الجزائري قد تحركت فى الساعات الأولى من صباح أمس واستولت على جميع الأماكن الرئيسية فى العاصمة بما فى ذلك المطار ومحطة الاذاعة الجزائرية ، كما طوق قصر الرئيس بن بللا ووضع تحت حراسة مشددة . وظلت الاذاعة طوال النهار تذيع الأغانى والاناشيـد الوطنية الى ما بعد ظهر يوم أمس حين أذيع بيان بو مدين عن تنحية بن بللا من الحكم وتكوين مجلس ثورة جديد !

ولم تعرف بعد طبيعة هـذا الانقلاب الذي جاء مفاجأة للجميع وصدمة قاسية لـكل الذين يهمهم أن تسير الجزائر فى الطريق الوطني التحررى الاشتراكي .

مقتل الميجر « ألس » فى حضرموت

وصل إلى عدن بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى جثمان الميجر « ألس » نائب قائد جيش البادية الحضرمية ، بعد أن لقي مصرعه فى حضرموت مساء يوم الاثنين الماضى .

وذكرت الزميلة « الطليعة » الحضرمية التي أوردت هذا الخبر أن عريفاً فى جيش البادية الحضرمية أطلق النار على الميجر « ألس » فى موقع يقال له « مرعيت » فأرداه قتيلا فى الحال .. بينما فر العريف إلى مكان مجهول .

ولم تعرف بعد الأسباب التى أدت إلى هذا الحادث . . غير أن صحيفة « الطليعة » أضافت أن حامية بريطانيـة قد أرسلت على الفور من عدن إلى الغيضة .

نضال عمال البترول

* لاتزال النقابة العامة لعمال البترول فى صراع على مستوى المفاوضات مع شركة المصافى بخصوص بعض المطالب . وتقف النقابـة كعادتها موقفاً حازماً صلباً .

* حصل فرع بي بي عدن التابع للنقابة العامة للبترول على اتفاقـية جديدة بزيادة الأجور ٨٥ شلناً مع أثر رجعي من أول مارس ١٩٦٥ .

* قـدم فرع شل عدن وفرع شل بريقه مطالب موحدة الى شركة شل بعدن .

* ——— *

تلك هى المسـألة
يا مستر هيـلي
(الصفحة الاخيرة)

* ——— *

حديث مع رئيس نقابة عمال وموظفي البنوك

كتب محرر الشئون النقابية « للامل » يقول :

التقيت هذا الأسبوع بالنقابي المناضل محمد عبدالله الطيطى رئيس النقابة العامة لعمال وموظفي البنوك المحليين ، وهي إحدى النقابات الهامة فى بلادنا . والنقابي الطيطى ينحدر من عائلة فقيرة . وهو من أوائل الشباب الذين دخلوا السجون . وقد سجن في عام ١٩٦٢ لاشتراكه فى مظاهرة لتأييد ثورة ٢٦ ـ سبتمبر المجيدة .

طلبت منه أن يتحدث عن الوضع النقابى العام فى الوقت الحاضر فقال :

« ان الجمود الذي كان يخيم على العمل النقابي قد بدأ يتلاشى وتحل محله حيوية وحركة وتوثب. وأرى شخصياً أن الجمود السابق كان نتيجة لعاملين رئيسيين هما : القوانين الجائرة ، والخط السياسى المفروض على المؤتمر العمالي .

وبالنسبة للسبب الأول فان من المعروف أنه قد فرضت تدابير جائرة كانت بمثابة عملية وقاية وحماية للشركات الاحتكارية من المطالب العمالية العادلة التي كانت تقدم باستمرار . وكانت قيادات هذه النقابات فى الماضى أضعف من أن تتسلم زمام المبادرة وتفرض وجودها على تلك الشركات .

أما السبب الثاني فيتمثل فى استغلال القاعدة العمالية لخدمة خط سياسي معين بحيث أصبح العامل يجد نفسه بدوره فى صراع سياسى لا يخدم مصلحته ولا يخدم القضية الوطنية بل و يتنافى مع ضرورات المرحلة النضالية الايجابية التى تعتبر الحركة العمالية تياراً جارفاً أساسياً فى الحركة النضالية المعبرة عن مصلحة الجماهير الكادحة . وبالطبع فنحن لا نؤمن بأن يكون العامل بعيداً عن السياسة . ولكن يجب أن لا يخدم العامل خطاً سياسياً لا يؤمن به ولا يتفق مع مصالحه الحقيقية .

ولقد حدث تطور عميق فى الوضع العالى ، وانتفضت عدة نقابات بقيادات جديدة وفرضت على الشركات تلبية مطالب العمال العادلة كما حدث بالنسبة لعمال البترول الأبطال .

وان الوضع الراهن يتميز بوجود ايمان عميق لدى جميع العمال بضرورة التخلص من العوامل السلبية التي عرقلت تطور الحركة النقابية ، والوصول بها إلى المستوى اللائق بقيادات جديدة فى مستوى الأحداث ومستوى المرحلة التي تمر بها بلادنا » .

وانتقل الاخ الطيطى الى الحديث عن مسألة العمل البطىء وعدم التعاون الذي حدث فى البنك الشرقى فى الايام القليلة الماضية فقال :

« كانت هناك مشكلة التطبيب بين عمال وموظفي الفرع . فقد رفض البنك الشرقي أن يدع للعمال فرصة إختيار الطبيب الذي يثقون به كما هو فى البنوك الاخرى ، وقد تولى مندوبو الفرع مع الامين العام مفاوضة الادارة ، وعندما فشلوا فى التفاهم مع الادارة التي تشبثت بموقفها المتعنت أحيل الامر الى لجنة توفيق كان قرارها فى صالح النقابة. وقد أهمل الامين العام عرض قرارات لجنة التوفيق على الهيئة الادارية للنقابة ، واضطرت النقابة إلى دفع فواتير الاطباء الذين كان يتعالج العمال عندهم لمدة طويلة . وبلغ مجموع مادفع من مالية النقابة حوالي أحد عشر ألف شلن . ولما ضغطت الهيئة الادارية على الأمين العام لاستخلاص مادفع من مالية النقابة وأدين لاهماله في واجباته ، فقد دعا عمال وموظفي الفرع الى اجتماع ، و بدلا من أن يرفع تقريره عن نتيجة الاجتماع وعن رأي عمال الفرع للهيئة الادارية ، فوجئنا باعلانه خطوة عدم التعاون والعمل البطىء فى البنك الشرقى بجميع فروعه فى عدن . ولم يكن أمامنا إلا أن نقف قلباً وقالباً مع عمال وموظفى البنك الشرقى الذي أراد الأمين العام أن يخدعهم من جديد وهم أعرف به من غيرهم و يستغلهم لفركشة النقابة وضرب وحدتها ، لاسيما وموعد الانتخابات يقترب .

ولما رأى التفاف بقية عمال البنوك وتضامنهم مع عمال البنك الشرقي فقد أعلن إنهاء العمل البطيء وعدم التعاون ، ربما وفق التكتيك الذي وضعه له رؤساء حزب سياسى معين وقد وضعت إمكانيات هذا الحزب ومقره فى كريتر تحت تصرف الأمين العام لتدعيمه ولضرب وحدة عمال وموظفي البنوك .

وأغرب مافى الأمر أن رئيس هذا الحزب قد تدخل باسم المؤتمر و بدعوة من جمعية أصحاب البنوك العدنية لحل النزاع قبل أن تتدخل النقابة ذاتها كطرف فى النزاع ولم توجه له دعوة من المجلس الادارى للنقابة .

والجدير بالذكر أن المؤتمر العمالي لم يعلن تأييده لعمال مصافى الزيت البريطانية إلا بعد أن انقضت عدة أشهر على اعلان فرع المصافى للعمل البطىء وعدم التعاون . أما بالنسبة للبنك الشرقي فقد حدث التدخل سريعاً لتدعيم العناصر الموالية لحزب الشعب دون دعوة رسمية من النقابة إلى الأصنج أو غيره للتدخل أو رفع التوصيات لاعادة العمال إلى العمل العادي دون تحقيق أي مكسب .

انني أشجب هذا التدخل غير المشروع وأعتبره دعاية رخيصة لاتباع هذا الحزب الذين عرفهم وسيعرفهم عمال البنوك ولن يجدوا لانفسهم مكاناً فى نقابتنا فى الانتخابات القادمة .

أما محاولة خلق شعبية رخيصة للامين العام فهي محاولة فاشلة . فالعمال يعرفونه على حقيقته و يعرفون اهماله لمصالحهم وتجميده لنقابتهم وهروبيته وتصرفاته الفردية » .

وتحدث الزميل الطيطى عن جريدة « العمال » التى يصدرها المؤتمر العمالي فقال :

« ان جريدة « العمال » يجب أن تكون تحت اشراف لجنة من جميع النقابات وذلك حتى تراقب المواد التى تنشر فى هذه الجريدة وتوجه لصالح العمال . ان هذه الجريدة هي ملك للعمال ويجب أن تكون في خدمة العمال وليس فى خدمة مجموعة صغيرة صئيلة سخرت الجريدة لخدمة مآربها ونشر المقالات المنقولة من جريدة « الاحرار » اللبنانية الغاطسة بلسان حزب البعث.

وفى الختام أود أن أؤكد أن العناصر الموالية للاحزاب المنهارة سيتم تطهير نقابتنا منها بفضل وعي ويقظة عمالنا البواسل الذين بذلوا أغلى التضحيات من أجل وحدة نقابتهم » .

لا مكان فى نقابتنا لأتباع الأحزاب المنهارة

الحركة النقابية تتخلص من عوامل الجمود والسلبية

النقابة العامة لعمال البترول تدحض أكاذيب جريدة « العمال »

جاءنا من النقابة العامة لعمال البترول البيان التالي :

« يا عمالنا الابطال فى الجنوب المحتل .. في هذه الايام وعمال البترول لا يزالون فى صراعهم العنيف ضد شركات البترول الرأسمالية الأجنبية وعلى رأسها شركة المصافى البريطانية ؛ تطالعنا صحيفة «العمال» مع فجر كل يوم بحملات مسعورة ضد عمال البترول عامة والمسؤولين فى النقابة العامة بصفة خاصة، وتتخذ هذه الحملات الحاقدة من الأساليب المقنعة والمستعارة طريقا للتشكيك فى قدرة عمال البترول على أخذ حقوقهم بالقوة وهم الذين ضربوا أروع الامثلة فى الصمود والتضحية طوال ستة شهور كاملة حتى استطاعوا أن يحرزوا نصراً معنويا ونصراً مادياً إلى جانب تلقين هذه الشركات المستهينة بهم و بقواهم دروساً فى احترام حقوق الغير والتسليم بمطالب العمال العادلة .

ولقد كان ذلك النصر بفضل وحدة عمال البترول وتضامنهم الشريف المقدس و بفضل تلاحمهم مع قيادتهم الحكيمة المتمثلة فى مجلس نقابتهم التنفيذي ، ولم يكن الانتصار الذي احرزه عمال البترول نصراً لهم وحدهم وانما هو نصر للحركة العمالية فى بلادنا كلها .

ولكن بعض الناس وعلى رأسهم نفر من المسؤولين عن تحرير صحيفة العمال أغاظهم هذا ولم يسرهم انتصار العمال فافتعلوا معارك كلامية بعيدة كل البعد عن الشعور بالمسؤولية وشنوا حملات مجنونة قصدوا من ورائها الاقلال والتحقير من قدرة عمال البترول وزعزعة ثقتهم فى ممثليهم وذلك بمحاولة اظهارهم بمظهر العاجزين عن القيام بواجبهم وحمل مسؤولياتهم بالصورة اللائقة والمطلوبة والغرض من ذلك واضح كل الوضوح وهو تشكيك العمال فى انفسهم وفى كفاءة

(البقية فى ص ٧)

CANADA DRY
اشـرب كندا برتقـــال

وقعت حكومة الجمهورية اليمانية على اتفاقيـــات مع بعض الدول الصديقة ، تنال بمقتضاها قروضاً تستثمر فى استصلاح الأراضى البور فى تهامة البحر الأحمر .

والسؤال الآن هو : ماهي السياسة المثلى في استصلاح الأراضى التي تحقق هدفين متكاملين : التنمية فى الحقل الزراعي ، والتنمية

رأس المال الخاص واستصلاح الاراضى فى الجمهورية اليمانية

بقلم : محمد أنعم غالب

فى الحقل الصناعى ؟

ليست بأيدينا حتى الآن وثيقة رسمية تبين الخطوط التفصيليـة لسياسة الحـكومة فى مجال استصلاح الأراضى البور ، غير أن هذا لا يمنعنا أن نسهم ببعض الأفكار في هذا المجال .

أوجز الأستاذ أحمد نعمان ، رئيس الوزراء ، فى بيانه الوزارى السياسة الاقتصادية لحكومته بأنها تقوم على إعداد خطة تتضافر فيها جهود الحكومة مع رأس المال الوطني فى القيام بالمشروعات الأساسية فى مشروعات مختلطه ، ومشروعات حكومية خالصة . وفى نطاق هذا المبدأ يمكن لكل من القطاع الخاص والقطاع العام أن يلعبا دوراً أساسياً فى بناء إقتصاد قومي متكامل .

وتطبيقاً لهذا المبدأ يحسن بنا أن ننظر فى أي نطاق يجب أن يكون برنامج استصلاح الأراضي البور ، نطاق القطاع الخاص أو القطاع العـــام بشقيه المختلط والحكومى الخالص .

قبل الحكم يجب أن نضع بعض الملاحظات الأساسية :

* تتميز البلاد المتخلفة بنقص فى رأس المال الوطني ، وبالبطء فى تكوينه لانخفاض مستوى الدخل القومي ، وانخفاض المدخرات ، تبعاً لذلك .

* البطالة الظاهرة والمقنعة ، خاصه في الريف . وهذه أكثر ما تكون وضوحاً فى بلد كاليمن حيث يغلب الطابع الريفي الزراعي والرعوي فى النشاط الاقتصادي للسكان .

* وجود مجال كبير لرأس المال الخاص الوطني فى الاسهام فى الحقل الصناعى لظروف اليمن الخاصة التي عاقت قيام صناعات في الماضى .

* تتميز اليمن أيضاً بازدحام فى السكان فى المناطق الريفية الجبلية ، وبانخفاض فى كثافة السكان فى مناطق السهول الساحلية ، وهو ما أدى الى قلة فرص التوسع الزراعى فى كلا المنطقتين ، لندرة الأرض فى المنطقة الجبلية ، وقلة السكان فى المنطقة الساحلية .

هذه النقاط السالفة الذكر يصح أن تكون أساساً سليما لخطة زراعية طويلة المدى فى مناطق استصلاح الأراضى البور ، كما يمكن الاسترشاد بنفس التجربة ، مستقبلا فى الأراضى المزروعة فعلا .

والخطة المقترحة فى خطوطها العريضة يمكن أن تراعي تطبيق مايلي :

* ابعاد القطاع الخاص عن الاستثمار فى الأراضي المستصلحة ، تحرير الرأس المال الخاص من الارتباط بالأرض ، وتوفير المجال له في القدرة على التحرك إلى المشاركة فى القطاع الصناعى ، الخاص والمختلط ، وتجنباً لمشكلات اجتماعية وسياسية واقتصادية فى المستقبل .

* الأراضى المستصلحة يجب أن تقوم على الانتاج الكبير ؛ للاستفادة من مزايا الانتاج الكبير فى تخفيض التكلفة والزيادة فى الانتاج ، وإمكان تقديم الخدمات الاجتماعية الحكومية على نطاق أوسع و بتكلفة أقل (فى مجال الصحة والتعليم والارشاد الزراعى والتسليف وما إلى ذلك).

* لتحقيق الفكرة السابقة ؛ تسلم الاراضى المستصلحة لجمعيات تعاونية وتقدم الحكومة الخدمات الزراعية والمصرفية الضرورية عن طريق هذه الجمعيات ، كما تقوم الجمعيات التعاونية هذه بتسديد تكاليف استصلاح الأراضى للحكومة على أقساط ، وأية مصروفات أخرى تقدمها الحكومة فى شكل سلف أو خدمات تدخل مباشرة فى الانتاج .

هذه الخطة سوف تكون خطوة أولية فى سبيل ما يلى :

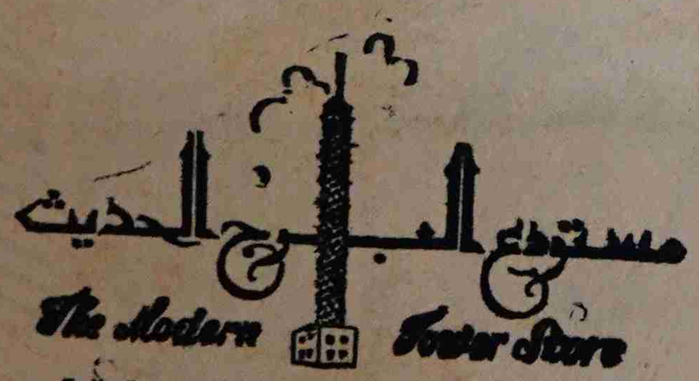
١ . ايجاد استقرار سياسى ؛ بما ستحقق من فرص لأعادة توزيع السكان ، بين المناطق المختلفة .

(البقية فى ص ٧)

من أين لك هذا ؟

للشاعر الكبير : **محمد عبده غانم**

أنى لك القصر المنيف الشاهق
والقاع فيه بالفارق غـارق
والخز فى خضر الستائر خافق
والطيب من ألق المجامر عابق
أأتاك قارون بليل عـابر
بكنوزه فى كل كيس زاخر
بالدر يشرق بالسناء البـاهر
والتبر يشهق بالرنين المـاثر
أم هل أتاك بها الزناد القادح
للفكر يوريه الخيال الجامح
أم سهدك المضنى الطويل الكادح
فى الليل يرويه السماك الرامح
أقضيت يومك فى الرمال الحامية
والريح تزأر بالسموم الـكاوية
تسعى لتحفر ترعة أو ساقية
تصل الجداول بالقفار الصادية
وعلى لحيا فى الهواجر يلهب
عرق تحدر من حبينك صيب
والقلب فى جمر الأسى يتقلب
كـتب الشقاء له فأين المهرب
أم مر عمرك فى الكفاح المعتم
تسعى لتجمع درهماً فى درهم
وتريق أحلام الشباب الملهم
حتى انتصرت على العذاب المبرم
أم قد سلـكت إلى الثراء سبيلا
سهلا نـديا بالورود ظليلا
جعل الدخيل به السرى موصولا
لينـــال منك بظله المأمولا
ان كان سرك أنه لك حامي
أو كان غرك ظـله المترامي
فمن الحجير من الصدى اللوام
أنى لك القصر المنيف السامي



تباع لدينا :

* احسن انواع المراوح للسقف والطاولة
* جميع انواع المصابيح واللمبات الكهربائية
* جميع انواع الاسلاك والادوات الكهربائية
* ماكينات كهربائية لخلط الطعام
* انواع الآلات الكاتبة بالعربية والأنجليزية
* كاويات وتوستر بالكهرباء
* عربات ودراجات اطفال
* وغير ذلك من البضائع الاخرى

شعارنا على الدوام :

أن نقدم للجمهور البضائع الجيدة مع السعر الزهيد
زورونا مرة وستكونون من زبائننا الدائمين

اشـرب كنـدا رمـــان
CANADA DRY

مفاهيم جديدة

طريقه للتطور فى الجمهورية اليمنية - ٢ -

والسؤال الآن هو : كيف يجب أن تبنى اليمن ؟ وأي طريق للتطور يجب أن تسلك ؟

ان هناك طريقين للتطور لا ثالث لهما ..

فاما الطريق الرأسمالي الذي يطلق الحرية للبورجوازية ويجعل الدولة ومؤسساتها فى خدمة الجناح الخاص الضعيف ، ويبقي الزراعة قائمة على أساس الملكية الفردية وعرضة لعوامل الطقس وعفوية السوق وتحكم الرأسماليين ورهن مخلفات الاقطاعية ، ويفتح الباب للرساميل والشركات الأجنبية الاستعمارية ويكبت الحريات الديمقراطية . وهذا الطريق الرأسمالي يعرقل تقدم البلاد الاقتصادي ويؤدي إلى وقوعها تحت سيطرة الاستعمار الجديد ..

وأما الطريق غير الرأسمالي في التطور وهو الذي يمكن الدولة من أن تلعب دوراً فعالاً وأساسياً فى عملية البناء عن طريق تقوية وتوسيع القطاع العام وعلى أساس من التخطيط والتوجيه ، ويؤمن قاعدة صناعية قوية للبلاد ، ويقضي على الاقطاع باجراء اصلاح زراعي جذري وينشر الطابع التعاوني والجماعي فى الزراعة ويسمح بتوسيع كل فروع الانتاج توسيعاً مطرداً متناسقاً ، ويطلق قوى الشعب ويشجع مبادراته الخلاقة المبدعة . وهذا الطريق يوطد استقلال البلاد الاقتصادى والسياسي ويحرر القوى المنتجة فى المجتمع ، ويوسع القاعدة الشعبية للحكم ، ويؤدي الى زيادة الانتاج والدخل القومي ورفع مستوى المعيشة وتأمين الحاجات المادية والثقافية المتزايدة للشعب ، ويضع البلاد على طريق التطور الاشتراكي ، وبهذا الطريق وحده يمكن القضاء على التخلف والفقر والمرض وخلق يمن جديد ..

وفى ظروف اليمن حيث علاقات الانتاج الاقطاعية هى الغالبة ، وحيث بعض الاحزاء ، لا زالت مطبوعة بالطابع القبلي (علاقات الدم والولاء المطلق لشيخ القبيلة) ، وحيث التخلف العام والخراب الشامل .. يوجد من يقول بان السبيل الوحيد لتقدم اليمن هو الأخذ بمبدأ « الاقتصاد الحر » وإتاحة المجال للشركات والاستثمارات الأجنبية !!

وهذا الرأي يجب أن لا يترك بلا نقاش ..

من المعروف أن عملية البناء فى أى بلد متخلف تتطلب أمرين: المال والخبرة . ولا تستطيع موارد البلاد الخاصة أن توفر المال الكافي للبناء وتنفيذ المشاريع الكبيرة والانتاجية التى تحتاج اليها البلاد . وهو مالا تستطيعه البورجوازية أيضاً بسبب من ضعفها الاقتصادي وتفكيرها فى المشاريع السهلة التى تعود عليها بالربح الوفير السريع . وليس من المصلحة أن يترك لها الحبل على الغارب إذ أن ذلك سيؤدي إلى نمو الاحتكارات كما أن ضعفها سيدفعها إلى الاستعانة بمصادر المال الأجنبي مما يعرض البلاد لخطر الاستعمار الجديد .

كذلك الأمر بالنسبة للخبرة الفنية التى تفتقر اليها البلاد . فان أصحاب المال والخبرة من الاستعماريين لا يمكن أن يكونوا مخلصين فى بناء اليمن وتصنيعها بل سيعملون على الاحتفاظ بها سوقاً لبضائعهم ومصدراً للمواد الخام الرخيصة الثمن

ان الرأسمالية هي طريق المآسي والآلام للشعوب ، وان البلدان التي سارت فى هذا الطريق قد ظلت تعاني من البؤس والتخلف بعد أن فقدت حريتها واستقلالها .

● الرأسمالية طريق الآلام للشعوب

● والاشتراكية أمل الشعب اليمنى

ان اليمن التي استيقظت فى هذا العصر ، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وعصر تداخل المراحل وتلاحقها ، يفتح لها التاريخ طريقاً جديداً هو طريق التطور غير الرأسمالي ، طريق البناء الداخلي فى اتجاه الاشتراكية .

ان انتهاج هذا الطريق ليس واجباً فحسب بل هو ممكن أيضاً . فلقد انتهى الوقت الذى كان الاستعمار فيه هو السيد المطلق فى العالم والمالك الوحيد للمال والخبرة الفنية . وأصبح فى إمكان أى بلد مهما كانت درجة تخلفه أن يبني نفسه ويستثمر موارده وثرواته لمصلحته وحدها ودون خوف من الوقوع تحت سيطرة الاستعمار . وذلك بفضل المعونات المنزهة من الغرض من الدول الاشتراكية . .

وعن هذا الطريق تستطيع الجمهورية العربية اليمنية الفتية أن تحصل على القروض لتمويل مشاريعها وتنفيذ برامجها الاقتصادية وأن تتمكن من تربية وإعداد ملاكاتها وإطاراتها الفنية الوطنية واللحاق بركب البلدان المتقدمة فى فترة زمنية قصيرة نسبياً .

وعلى هذا الطريق تسير اليوم الجمهورية العربية المتحدة والجزائر .

وهذا الطريق هو الطريق الوحيد الذي يتفق مع مصلحة الشعب اليمني العظيم وروح العصر الحاضر ، عصر الانتقال من الرأسمالية لى الاشتراكية . . وهو السبيل الوحيد لتصفية التخلف والمشاكل المزمنة التى تعاني منها اليمن . . والسبيل الوحيد الذى يفضي الى الاشتراكية أمل الشعب اليمني ، وكل الشعوب .

ولكي تسير الجمهورية اليمنية فى هذا الطريق يجب أن تلتحم وتتحد

(البقية فى ص ٦)



رمز الجودة فى العالم اجمع

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة

عمارة شارترد بنك

تلفون رقم: ٢٥٥٠ و ٣٧٢٧ كريتر - عدن

CANADA DRY

اشرب كندا برتقال

من أجل النفط والقواعد يتشبث المستعمرون بمواقعهم في بلادنا !

ان المستعمرين لن يتخلوا أبداً، دون أن يضطروا إلى ذلك عن مواقعهم في بلدان الشرق ، انهم يتشبثون بعناد شديد جدا بالمناطق الاستراتيجية الغنية بالمواد الأولية ، لاسيما بالبترول .

ويسعى البريطانيون ، خاصة، بصورة محمومة إلى أشكال جديدة من شأنها إبقاء سيطرتهم في الجنوب المحتل ، وهم يفعلون كل ما بوسعهم للاحتفاظ بالمنطقة التي تشكل أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة جداً ، بالنسبة لمنظومة المواقع البريطانية في شبه الجزيرة العربيـــة وفي المحيط الهندي .

لقد تقدمت لندن عام ١٩٥٩ ببرنامج تاكتيكي جديد يقوم في انشاء اتحاد للجنوب المحتل . ومع ذلك ، فلولا عدن لما استطاع الاتحاد أن يلعب الدور المكرس له لذلك بذلت بريطانيا جهودهـــا لاجتذاب عدن إلى الاتحاد .

ان عـــدن هي ، بالنسبة المستعمرين البريطانيين، مركز اقتصادي وسياسي يعتزمون أن يجمعوا حوله الامارات والمشيخات المتاخمة . وبذلك تريد بريطانيا أن تحقق هدفاً مزدوجاً : أن تربط عدن وقاعدتها العسكرية بالاتحاد ، جاعلة اياهـا تلعب دور الدركي ، وأن تضعف بذلك قوى التقدم في هذه المستعمرة ، هذه القوى التي تناضل من أجل تحررها .

لكن أهداف المستعمرين ترمي إلى أبعد من ذلك . فهم يعتزمون أن يضمرا إلى الاتحاد المشيخات الأخرى في محمية عدن ، مانحين الكيان الجديد حكماً ذاتياً ، بل واستقلالا شكلياً ، فيما بعد ، في إطار الكومنولث .

هذا «الاستقلال» «ستحميه ، ولاشك معاهدات المعونة المتبادلة واتفاقيات حول صيانة القاعدة العسكرية . ان وضع هذا البرنامج موضع التطبيق سيعزز ، في رأي المستعمرين الانكليز ، ممتلكاتهم في جنوب الجزيرة العربية ويحمل دولا أخرى على الاعتراف الحقوقي باتحاد الجنوب .

لقد سجل يوم ١٨ يناير عام ١٩٦٣ باللون الأسود في تـــاريخ شعب الجنوب المحتل ، ففي ذلك اليوم أدخلت بريطانيا مستعمرة عدن في « الاتحاد » الجديد .

وقبل أن يولد هـــذا الاتحاد بوقت طويل ، قيدته بريطانيا بسلسلة من المعاهدات والاتفاقيات التي أملتهـا هي ، أي بريطانيا ، وكل السلطة فيـــه تعود للحاكم البريطـاني المسمى بـ « المندوب السامي » ، فهو يعين ويعزل الوزراء ويسهر المستشارون البريطانيون في السلطنات والامارات على التقيـد التام بأوامره . وكل قرار أو مرسوم يجب أن يعرض على الحاكم الذي يستطيع رفضه أو تجميـده . و « حفاظا » على السلم ، والنظـام والادارة السليمـة للمستعمرة ، يستطيع الحاكم أن يصدر القوانين باسمه ، والحكومة البريطانية تخص نفسها بذات الحقوق .

النفط والقواعد

ما الذي يدفع بريطانيا الى إقامة اتحاد جديد مصطنع ، مماثل لاتحادات افريقيا الوسطى ، والبحر الكريبي ، واتحاد ماليزيا ، فتزيد بذلك الجو المتوتر في الجنوب المحتل ؟ انه النفط .

ويقدر احتياطيات المكامن المكتشفه في جنوب شرق الجزيرة العربية وفي امارات الخليج العربي فقط ، تشكل أكثر من تسعة مليارات طن أو ٤٠٪ من احتياطيات الشرق الأدنى . وحتى الآونة الأخيرة ، كانت المنطقة تقدم نصف البترول المستخرج في الشرق العربي ، ومن جهة أخرى ، يعتقد الجيولوجيون بأن باطن أرض الامارات العربية ، يخفي احتياطيات لم تعرف حتى الآن .

ان المناطق النفطية على ساحل الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية هي موضوع الصراع الذي تخوضه الاحتكارات البريطانيـة والاميركية بعضها ضد البعض الآخر ، وتدفع مصالح الاحتكارات بريطانيا إلى استخدام جميع أنواع الخداع التي من شأنها إبقاء هذه المنطقة في التبعية الاستعمارية أطول زمن ممكن .

عدن آخر قلعة

وكذلك فان الوضع الاستراتيجي لشبه الجزيرة العربية ليس أقل أهمية بالنسبة لبريطانيا .

ان عدن ، آخر قلعة لها في الشرقين الأدنى والأوسط ، هي من أكبر قواعدها في الخارج ، وتحتفظ فيها بحوالي عشرة آلاف رجل : انها احتياطياتها الاستراتيجية في الشرق الأدنى . وفي شهري ابريل - مايو ١٩٦٢ نقل قائـد البحرية البريطانية في الشرق الأدنى مقر قيادته العامة من البحرين إلى عدن ، ومنذ أن اضطرت بريطانيا إلى تصفية قاعدتها في منطقة قناة السويس ، تلعب عدن دور قاعدة عمليات ضد حركة التحرر الوطني في الشرق العربي .

لقد جرى تكبير قاعدة عدن. وتجعل منها الحكومة البريطانية قلعة حربية يمكن منها مراقبة أرض شاسعة من الخليج العربي إلى افريقيا الوسطى ، والى افريقيا الجنوبية والى المحيط الهندي .

يخصص البريطانيون كل عام مابين تسعة وعشرة ملايين جنيه استرليني لأجل تكبير قاعدة عدن وصيانتها . وفي السنوات الأخيرة ، قاموا بتحسين مواصلاتهم وعززوا قواعدهم الجوية في هذه المنطقة ، ويجري تحويل القواعد في جزر البحرين إلى نقطة ارتكاز حقيقية للسيطرة البريطانية في الخليج العربي ويستطيع الانجليز أن يستحضروا سريعاً من عدن قوات تنقل جواً لمكافحة حركة التحرر الوطني .

ان قواعد عمان الجوية المساعدة تستخدم أيضاً لهذه الأغراض .

تحتل عدن مكاناً جيداً في المشاريع العسكرية لمنظمة حلف شمال الاطلسي . ان تحويل البحر المتوسط إلى قاعدة للهجوم الذري ، تستند إلى قاعدة روتا (أسبانيا) ونابولي وجزيرة كريت ، يرافقه في المحيط الهندي ، انشاء جهاز مماثل ، يستند إلى عدن ؛ وهذه العمليات معدة لتوسيع نطاق مرمى منظمة حلف شمال الأطلسي الى شرق السويس ، وهكذا ، فوراء لافتة الاتحاد المستقل للجنوب المحتل ، ينشيء المستعمرون منظومة استراتيجية للامبريالية في هذا الجزء من الكرة الأرضية .

بعثات كلية بلقيس

تسلمت كلية بلقيس بمزيد من الشكر والتقدير عشر منح علمية للعام الدراسي ٦٥/٦٦ م من وزارة التربية العراقية .

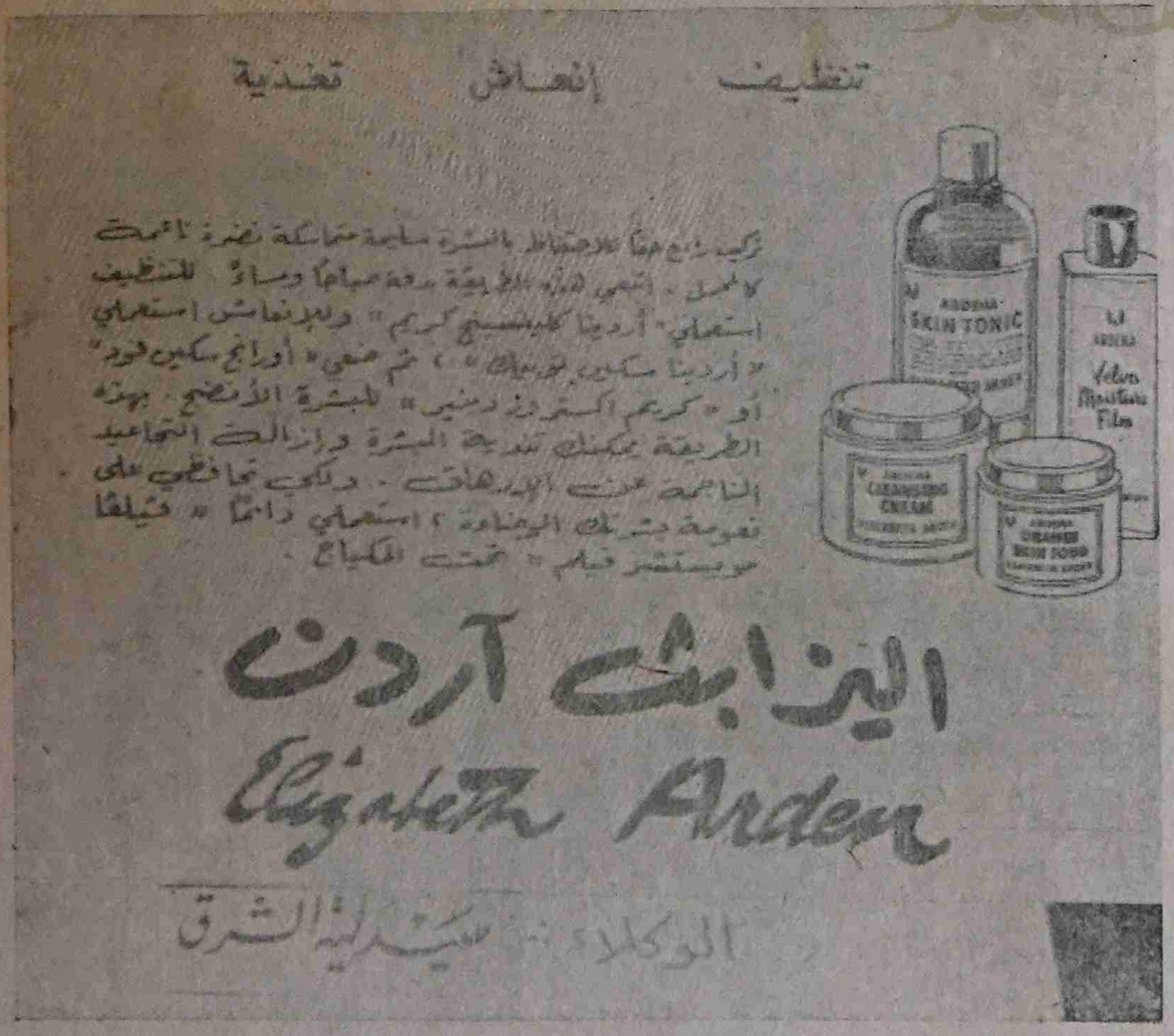
وكلية بلقيس إذ تشكر الجمهورية العراقية ووزارة التربية فيها على هذه الثقة الغالية بكلية بلقيس يسرها أن تشرك أبناء المنطقة في بعض هذه المنح على أن تتوفر لدى المتقدمين الشروط التالية :-

١ - حيازة شهادة الثانوية العامة .

٢ - شهادة طبية باللياقة البدنية .

٣ - ان تسلم هذه الشهادات بنسخها الأصلية إلى أمين الكلية في ميعاد لايتعدى يوم ٦٥/٦/٢٤ م

ادارة كلية بلقيس



اشرب كندا كـــولا
CANADA DRY

مفاهيم جديدة
(بقيـــة)

جميع القوى الحية والعناصر الطليعية في الشعب اليمنى من عمال وفلاحين وضباط ومثقفين ثوريين شرفاء ، من أجل إنجاز مهمات ثورة ٢٦ سبتمبر الوطنية الديمقراطية، من أجل توطيد العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة والدول الصديقة وتنفيذ الاتفاقيات المعقودة معها وعقد المزيد منها ، من أجل تحقيق برنامج للتغيير الثوري والبناء الجذري واقامة جهاز حكومى جديد فى مستوى مهمات الثورة .. من أجل يمن جديد سعيد موحد .

عبدالله باذيب

(١) توجد في اليمن من قبل الثورة شركة « جون ميكم » الأمريكية للتنقيب عن البترول . ولم تظهر أية نتيجة لعملها حتى الآن. ويدل كل شيء على انها تتطلع أولا الى تغيير فى سياسة الحكومة اليمنية اصالح أمريكا . ويبدو أن نشاطها قد تجمد بعد الثورة وكان جميلا من الحكومة اليمنيـة أن تتفق مع رومانيا مؤخراً للتنقيب عن بترول اليمن خاصة وأنه ليس من مصلحه الشعب اليمني تسليم ثروته البترولية الهامة شركة غربية معارية وهناك أيضاً هيئة « النقطة الرابعه » التى دخلت اليمن فى العهد البائد لغرض مد طريق لمخا - تعز صنعاء. وهى تعمل ببطء شديد وتصرف أموال المساعدة الأمريكية على استئجار المساكن والترفيه عن موظفيها وتكوين فئة رأسمالية محلية منتفعة بوجودها ومرتبطة بمصالحها. وقد دأبت على خلق المشاكل والمتاعب للثورة والضغط عليهـا بواسطة عمليات الفصل التعسفي والتسريح الجماعي للعمال . كما ثبت عليها القيام بأعمال التجسس والتآمر والتخريب ، مما دفع جماهير العمال والشعب فى تعز في العام الماضى إلى القيام بمظاهرة كبرى تحتج على هذه الأعمال وتطالب بطرد « النقطة الرابعة » من يمن الثورة وتطهير البلاد من أوكار الاستعمار .

BRITAIN'S LEADING EXPORT CIGARETTE

تزيد صادرات بريطانيا من
سجاير روثمان كنج سايز
على صادراتها من أي نوع
آخر من السجاير.
أينما تذهب تجد روثمان:
في ١٢٠ قطرًا في خمس قارات
على ظهر البواخر في البحار السبع
في أكثر من ٩٠ خطًا جويًا رئيسيًا.
شارك الملايين في الاستمتاع بتدخين
روثمان كنج سايز
الأولى في بريطانيا - الأولى في العالم.



WORLD'S LARGEST SELLING KING SIZE VIRGINIA

WORLD COPYRIGHT

اشرب كندا ليمـــــون ليم
CANADA DRY

أصدقاء الامل يكتبون

بريد الأمل هذا الأسبوع حافل بالمفيد والطريف من الأفكار التعليقات والاقتراحات .. و « الأمل » إذ تبدأ هذا الأسبوع بتخصيص هذه الصفحة لرسائل الأصدقاء، تعرب عن خالص شكرها وتقديرها لما أبداه الأصدقاء من ترحيب بصحيفتهم « الأمل » ولتهانئهم التى نعتز بها ، وتطلب منهم أن يوافوها على الدوام بتعليقاتهم وملاحظاتهم ..

خدعة إعلان التوظيف

● تحت هذا العنوان كتب « كاتب فى شارتر بنك » معلقاً على اعلانات التوظيف التي تعلن البنوك فيها عن حاجتها « لموظفين أو متدربين ليصبحوا ضباطاً فيها» فيقول : « ولكن للاسف الشديد أنه كلما تقدم أحد إخواننا من أبناء هذا البلد مهما كانت أهليته وجدارته خرج محطم النفس ، عديم الثقة بنفسه متأثراً باملاء الضباط الأوامر عليه وايهامه بالعجز وعدم اللياقة والكفاءة » .

و يضيف الصديق الفاضل : « ان الغرض من هذه الاعلانات هو محاولة إقناع إدارة الهجرة بأنه لا يوجد فى البلد الشباب الذين تتوفر لديهم الكفاءة وأن البلد لا زال وسيظل فى حاجة للأجانب » .

و يستمر « كاتب فى الشارتر بنك » في تعليقه فيقول : « ان الشركات الأجنبية التي طال عمرها في أرضنا كان باستطاعتها أن تبعث بالأعداد الكافية من الشباب ليعودوا لتحمل المسئوليات التى ستؤول اليهم .. ولكن يبدو أن الذى يجرى هو اتباع لخطة مرسومة لجعل عدن « قبرص » ثانية . »

ويختتم القارىء رسالته بمطالبة المسئولين فى حكومة عدن وادارة الهجرة « وضع حد لهذه المهازل فى الحال . »

عصر الشعوب .. وحب الوطن

● أما عثمان عبدالله ناصر فيعلق على هذا العصر الذى نعيشه ، عصر الشعوب فيقول : « لقد أصبحت قوة الشعوب أقوى من طموح بعض الأفراد فى السيطرة والتحكم وسيكون مصير ايدن هو مصير كل رجل يقف فى الحقل الدولي ضارباً بآمال الرأي العالمي عرض الحائط فقد أصبحت قوة الشعوب وتضامنها كحد الموسى المرهف تقطع كل الأصابع القذرة التى تعكر صفو السلام . »

و ينتقل الأخ عثمان إلي موضوع آخر ، جميل هو الآخر ، فيكتب عن حب الوطن واصفاً إياه بأنه « دائماً متجدد يتخذ شتى المظاهر » .هو يؤكد أنه «لا يتجلى فقط فى الكفاح ضد أعداء الشعب وانما يظهر أيضا فى المصنع ؛ والحقل، والمدرسة والأسرة، وسائر العلاقات الاجتماعية التى تربط بين أفراد الوطن الواحد »

حول مفهوم الحرية

● و يكتب الأخ غازى أحمد عبدالله حول مفهوم الحرية وكيف اننا قد نختلف فى تعريفه « لاختلاف زاوية النظر » وهو يضيف «ولكن المشكلة بعد ذلك ليست سهلة لاننا قد نتفق فى زاوية النظر إلى الحرية ولكننا نختلف بعد ذلك لأن الحرية نفسها تتغير . فالحرية كالديمقراطية ، كالعدل ، كلمات تتغير كلما تغيرت الظروف الاجتماعية وما كان بالأمس صحيحاً و يبدو خالداً ، يتغير اليوم أو غداً . »

و يضيف الأخ غازى قائلاً : « ومما يزيد الطين بلة أن الناس حين يتناقشون فى الحرية يكتفون عادة بالمعاني الغامضة لأنهم يخلطون بينها و بين إحساس بالتخلص من القيود » .

« والذى استقر عليه الاشتراكيون الآن أن مايقصدونه بالحرية والديمقراطية يختلف عن مايقصده الرأسماليون تماماً كاختلاف نظرة الفريقين نحو الحياة . فالرأسمالى مثلاً يقصد من الحرية أن تكون له حرية الملكية وحرية التصرف في أملاكه وحرية أن يصبح تاجراً دون أن يقيده أحد فى البحث عن الربح »

و يؤكد الأخ غازى أن الاشتراكيين يقصدون معنى مختلفاً وهم يقولون أن الديمقراطية أنواع منها « الديمقراطية السياسية التي تتيح للفرد أن يتمتع بحرية العمل والنقد والاجتماع إلخ . »

ويختتم الصديق الفاضل رسالته موضحاً رأيه بأن « حرية المواطن لايمكن أن تقتصر على الحريات القديمة فالمجتمع ينمو و يتطور و يتقدم ولابد أن يتطور معنى لحرية أيضاً . »

الحرف الضائع

● و يبعث الاخ عبدالله شرف سعيد بقصيدة شعرية صغيرة تحت العنوان المذكور يقول فيها :

« وتربك الطاهر يامدينتي
نعالهم تدنسه ..
بلا حياء ..
بلا خجل
بلا .. بلا ..
ماذا أقول ..
فالحرف يا حبيبتي
مني يضيع .. »

وهي محاولة شعرية طيبة تنم عن استعداد طيب ونرجو أن تتبعها محاولات أخرى ونرجو للاخ عبدالله التوفيق .

بيان نقابة عمال البترول (بقية)

ممثليهم ونسب الانتصار الذي تحقق الى أشخاص معينين .

والنقابة العامة لعمال البترول وهي التى ظلت صامدة صامتة طوال هذه المدة كلها إعتقادا منها بأن هذه الحملة ستتوقف و بأن المسؤولين فى الجريدة سيرجعون عن غيهم تجد نفسها مجبرة لانزال هذا المنشور لا لكي ترد على أحد أو لكي تفتح معركة مع أحد وانما لتنبيه المسؤولين فى هذه الجريدة وتنبيه عمالنا الشرفاء بأن حملات كهذه كان الأحرى بها أن توجه إلي الشركات المستغلة والي الرأسمال المتحكم فى أرزاق عمالنا . كان الأحرى بأقلامهم وحملاتهم هذه أن توجه وجهتها الحقيقية ان كان أصحاب هذه الحملة وأصحاب هذه الأقلام فعلا مناضلين ومكافحين من أجل المصلحة العامة .

وان النقابة العامة لعمال البترول وهى تنزل هذا المنشور تريد أن توضح بأن ما ينشر فى هذه الجريدة لا يعبر بأي حال عن عمال البترول كما تشك أيضاً أن تكون هذه الجريدة ناطقه باسم العمال فى النقابات الأخرى ونحن نقول هذا ايماناً منا بأن ما ينشر فيها لا يجب أن يوجه ضد العمال أنفسهم أو يضر بمصلحتهم ولكن ماقامت به هذه الجريدة حتى الآن يؤكد تأكيداً جازماً بأنها لاتخدم مصلحة العمال ووحدتهم .

كما أن النقابة العامة لعمال البترول وهى إحدى النقابات الكبيرة التى تحملت جزءاً كبيراً من أعباء هذه الجريدة مادياً ترى بأن هذه الجريدة يجب أن تكون لجميع النقابات ولا يجب بأي حال من الأحوال أن تنقلب سلاحاً ضد بعض النقابات أو منبراً للشتم والمهاترات ضد فئات أخرى شريفة من قطاعات شعبنا .

ولقد اضطررنا لانزال هذا المنشور لكى يعرف عمالنا بأننا لا نعتبر قط مايصدر عن هذه الجريدة تعبيرا صادقاً عن رأينا فيما تتناوله من مشاكل أو يكتب فيها من مقالات مع العلم بأن هذه الجريدة هى ملك العمال ؛ ولا يجب أن تصب هجومها عليهم ... لاتفرق فى ذلك بينهم وبين أعداء العمال .

ياعمالنا الأبطال فى الجنوب المحتل ..

ان المسؤولين عن هذه الجريدة يقدمون خدمة كبيرة لاحدود لها لشركات الرأسمال الاجنبية وذلك بالتحقير والاقلال من شأن هذه النقابات ومحاولة التهجم والتحامل على المسؤولين فيها .

ان المؤتمر العمالي في فهمنا له هو الجماهير الكادحة المنظمة فى نقاباتها تحت لوائه بما تمتلكه هذه الجماهير من إمكانيات بشرية ومادية ولا يجب أن تسخر ممتلكات هذا المؤتمر لصالح فئة ضد أخرى وانما يجب أن تسخر كل هذه الامكانيات لصالح الطبقات الكادحة وآمالها العريضة المنعقدة على هذا التنظيم الجماهيرى الواسع .

فالى الأمام ياعمالنا الأبطال فى نضالكم العادل من أجل حياة حرة كريمة ومستقبل أفضل والله معكم »

المجلس التنفيذي
للنقابة العامة لعمال البترول
١٤ يونيو ١٩٦٥ .

رأس المال الخاص

(بقيـــــة)

٢ . تنشيط رأس المال الخاص للاسهام فى الحقل الصناعى .

٣ . تقليل فرص التحالف بين الرجعية القبلية والريفية و بين المصالح التجارية الاحتكارية .

٤ . زيادة القوى الشرائية بين سكان الريف ، وهذا يفتح سوقاً أوسع للمنتجات الصناعية .

٥ . زيادة الانتاج الزراعى ، وهذا يقلل من استيراد المواد الغذائية ، ويحرر جزءاً هاماً من موارد البلاد لاستيراد السلع الانتاجية لتوسيع طاقة الانتاج الصناعى والمرافق العامة .

CANADA DRY
اشرب كندا كـــولا

حزب البعث .. وفرقة الخنافس البريطانية !!

● كتب الاستاذ خالد محي الدين في صحيفة « أخبار اليوم » المصرية عن « الود بين السعودية والبعث» فقال :

« لاشك أنه قد يبدو غريباً أن تتخذ السعودية موقف التأييد للبعث ، وهو الحزب صاحب الشعارات الثورية المتطرفة ، إلا أنه لا غرابة في الأمر ، فالسعودية ، ببساطة ، ميزت بين الأقوال والأفعال . ان السعودية لا تخطىء أبداً في تحديد القاعدة الثورية لتقف ضدها ، والسعودية مستعدة لأن تعاون كل من يقف ضد هذه القاعدة، مهما رفع من شعارات »...

● وكتب الأستاذ أمين الأعور في صحيفة « الأخبار » اللبنانية يرد على جريدة « الأحرار » البعثية . وقد جاء في رده :

« أمر آخر ، أرادت « الاحرار » أن تحط به على العين وهي تذكيرنا بأننا كنا ننتقد في الماضي على مصر ، واليوم نشد من أزر مواقف القاهرة .. هنا أيضاً أمرنا على نقيض أمر البعثيين تماماً ، فالرأسمالية والاقطاع كانا مصدر نقدنا ، وعليهما انصب حقدنا ، وقد نزلت فيهما في مصر ضربة قاتلة مميتة ، وسلكت الجمهورية العربية المتحدة طريق التطور اللارأسمالي وكل خططها متجهة نحو طريق بناء الاشتراكية ، ومن طبائع الأمور ، والحالة هذه ، أن نجنح عن النقد بعدما بدأت تغرب أسبابه سبباً بعد سبب ، ونشد الأزر بعد ماتوفرت مسبباته مسبباً بعد مسبب .. أما البعث فيسهى عن باله أن شعب مصر شعب شقيق عربي مكافح ؛ وينسى أن هذا الشعب تعداده ثلاثون مليون عربي ، وان مكانه في معركة التحرر العربي من الاستعمار والصهيونية في الخط الأول ، وأنه يمارس من على هذا المكان نضالا رائعاً لاغنى عنه ، وان كل ذلك يجري في حقبة من الزمن يقف فيها على دفة القيادة في مصر الرئيس عبدالناصر .. ينسى البعث كل هذا ويتناسى أن نقاط الالتقاء متوفرة بين الصف العربي التقدمي ، وأن نقاط الخلاف تذوب مع الأيام كما يذوب الملح في الماء ، وأنه لاسبيل إلى اختراع نقاط خلاف جديدة إلا اذا التجأ المخترع إلى منطق الاستعمار يغرف منه ويوغل فيه »

« أما ثالثة الأثافي فهي اتهام « الأحرار » لنا بأننا نلتقي مع الناصريين ومع القوميين العرب عبر الكويت ، وقد نسيت « الأحرار » ان حزب البعث الذي يقول بالوحدة والحرية والاشتراكية لم يطرح هذه الشعارات في علاقاته مع الكويت يوم كان حاكماً في بغداد بل انه تخلى عن شعاراته واعترف بالكويت وقبض الثمن ثلاثين مليوناً من الجنيهات ونزلت قياداته وأفراده وساروا جميعاً في ركاب أمير الكويت في شارع الرشيد ، وهذا هو السبب الذي يجعل الناس اليوم لا يحملون حملة البعث على الكويت محمل الجد »

« اننا نلتقي مع الناصريين ومع التقدميين الاشتراكيين ومع القوميين العرب عبر شعارات التحرر الاجتماعي وعبر شعارات الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية »

ويمضي الأستاذ أمين الى القول :

« نحن لم نستغرب أن يشتمنا قلم من اقلام البعث دون أن يرد على ماناقشنا البعث به .. فتربية البعثيين شيء فظيع حقاً ، واسمعوا الآن إلى مايقوله شاعر البعث السيد يوسف الخطيب في آخر قصيدة له ألقاها على مدرج الجامعة السورية يوم خطب الحافظ والرزاز وغيرهما :

« أكاد أومن من شك ومن عجب
هذي الملايين ليست أمة العرب
أكاد .. لولا تشق الليل بارقة
ياشعلة البعث ردي مالك الحجب »

هل قال أحد من كتاب القوميين السوريين وشعرائهم أفظع من هذا القول ؟

المئة مليون عربي لايساوون شيئاً في نظر الشاعر البعثي لولا حزب البعث !

شعب الجزائر ، أبو المليون شهيد لايعني شيئاً في نظر البعث ، فالشاعر يهاجم وهران لأنها تساعد شعب أنفولا على التحرر من الاستعمار ، ويعتبر هذا خيانة بحق فلسطين !!

مساعدة مصر لليمن على تثبيت الجمهورية ومقارعة الانكليز والرجعية خيانة أيضاً في نظر شاعر البعث مابعدها خيانة ..

الشعب السوري الباسل لا لزوم له في نظر البعث لولا وجود البعثيين ليحكموه !!

ان قصيدة السيد يوسف الخطيب هي نموذج عن كيفية تثقيف قيادة البعث لأفراده بثقافة فاشستية عمياء لاتتورع عن اللجوء الى منطق الاستعمار في سبيل اشفاء غليلها وتنفيس أحقادها ، في الهجوم على مصر وعلى الجزائر ، وعلى الصف الوطني العربي كله ، ولاتتورع عن الوقوف في صف الرجعية ... »

وبعد أن يفند الاستاذ أمين مزاعم جريدة « الاحرار » مزعماً مزعماً ينتهي الى القول : « فهل تريد فرقة البيتلز التي تحرر جريدة « الاحرار » مزيداً من النقاش ؟ نحن على أتم استعداد !! »

تلك هي المسألة .. يامستر هيلي !

يقولون أنك تزور بلادنا اليوم ضمن رحلة تفقدية تقوم بها سيادتك - كوزير للدفاع - لقواعدكم العسكرية البريطانية في الشرق الأوسط .

ويربط البعض بين زيارتك هذه للقواعد البريطانية وبين الضجة التي أثيرت في بريطانيا مؤخراً حول ضرورة تخفيض التكاليف العسكرية التي تتحملها بريطانيا من أجل قواعدها وجيوشها خارج المملكة المتحدة .؟

كما تقول أنباء أخرى أن من أهم المهام التي كلفت بها أثناء زيارتك للجنوب هي تقديم تقرير عن الوضع السياسي في المنطقة ومدى تأثيره على وجود القاعدة العسكرية البريطانية هنا .

والذي نحب أن نقوله لك بهذه المناسبة هو أننا شعب هذه المنطقة - يامستر هيلي - لا يهمنا في قليل أو كثير أن تخفضوا نفقاتكم العسكرية أو ترفعوها .. طالما أن التفكير في التخفيض حتى لو تحقق لا يعتبر في نهاية الأمر سوى مسألة شكلية لاتغير من واقع الاتجاه الأصلي لسياستكم العسكرية على مستوى العالم كله .. واذا كان ذلك لا يصدر عن حب في السلام أو عن رغبة في الاستجابة لإرادات الشعوب برفع قواعدكم عن بلادها !

كذلك لا يهمنا - يامستر هيلي - أن تكون قواعدكم في بلادنا ضرورية بالنسبة لمواصلاتكم شرقي السويس أولا تكون .. وان تكون ضرورية لحماية مصالحكم في المنطقة - والنفطية منها بالدرجة الأولى - أو لا تكون .. وأن تكون ضرورية لحماية أصدقائكم الحكام العرب في الجنوب والخليج - كما ذكرت الفاينانشيال تايمز - أو لا تكون !

ولا يهمنا أيضاً - يامستر هيلي - أن تكون بلادنا في نظركم نقطة حساسة حيوية وهامة ضمن إطار الاستراتيجية الغربية ككل !

كل ذلك لا يهمنا في شيء طالما أنه من البديهيات أن مصالحكم الاستعمارية ومصالحنا على طرفي نقيض . وتلك حقيقة لا تخفى على جنابكم أمام أنفسكم أو في دخيلتكم على الأقل !

ان الذي يهمنا - ياسيادة الوزير - كل الذي يهمنا ، هو أن تجلو قواعدكم وجيوشكم عن أرضنا بدون ابطاء ولا شروط . ففي ذلك وحده مصلحتنا الحقيقية المشروعة وذلك هو هدف شعبنا ضمن هدفه الكبير الذي هو التحرر التام الكامل من الحكم الأجنبي والسيطرة الاستعمارية بكل صورها السياسية والاقتصادية والعسكرية .. وهو الهدف السامي الذي يكافح من أجله بلاهوادة

ذلك هو ما يهمنا ، وتلك هي بغيتنا - يامستر هيلي - ولا نظننا مجرمين حين نعلن ذلك ونصر عليه . أليست هذه الأرض أرضنا نحن ؟ وألسنا أصحابها الشرعيين الذين نبتنا فيها ولم ندخلها غزاة أو مستعمرين أو نأتها من خلف البحار لنحكمها حكماً مغايراً لمصلحة أهلها وناسها ؟!!

ان قواعدكم - يامستر هيلي - لاخير لنا فيها ولا مصلحة .. بل هي على النقيض من ذلك تماماً وبال علينا وعلى الأمة العربية كلها وعلى الأمن الدولي . ولن يجدي في شيء أن تلوحوا لنا بدفع أجر مالي مقابلها ، أو أن تكرروا على مسامعنا الأسطوانة البالية البائخة بأن قواتكم تصرف هنا آلاف الجنيهات سنوياً وتشغل آلاف العمال مما ينعش تجارتنا واقتصادياتنا .. فلا اقتصاد سليماً لنا في ظل النفوذ الأجنبي .. بل هو خروج الاستعمار الذي سيهيء لنا أسباب بناء اقتصاد سليم ويتيح لشعبنا امكانيات الرفاه الحقيقي ولبلادنا التقدم والازدهار .

تلك هي المسألة يا مستر هيلي .. فلا تتعبوا أنفسكم في زيارات ومؤتمرات ومناورات مكتوب لها الفشل .. والفشل المرير !

أحمد سعيد باخبيره

ألأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب
مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوي يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت في « دار الوطن » للطباعة والنشر